

قواعد المقادير في الأربعين النووية. [] 2 [] لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن بقية المسائل المتعلقة - 00:00:01
بالمقدمات المقاديرية في الأربعين النووية وكنا يا معاشر الاحبة في اللقاء الماضي قد تحدثنا عن جملة من المقدمات والقواعد المقاديرية التي ينبغي لكل طالب ان يتتفقه فيها وان يتعلمها وقد افظنا الحديث - 00:00:21
في هذا الموضوع لمدة ساعتين والليلة ان شاء الله تعالى كما وعدناكم نستأنف لتطبيق ما درسناه وما تذكروا حوله من المقدمات المقاديرية في الأربعين النووية هاد احضرتم الكتب معكم الأربعين - 00:00:48
الطبعة التي معي الأربعين في مباني الاسلام و MAVI قواعد الاحكام وهي الطبعة الكتانية. دار الحديث الكتاني الاخوة الكرام احضروا عددا من الطبعات المتعددة ولا ضير في هذا. المهم ان تكون الطبعة جيدة ومنقحة - 00:01:23
قبل ان نشرع تطبيق المقادير على الأربعين النووية اريد ان انبه الاخوة الكرام الذين يحضرون معنا هذا المجلس المبارك ان الامام النووي رحمة الله عليه ويقال له النووي يلقب بال النووي ويلقب بال النووي. نسبة الى قريته نوى - 00:01:57
في مدينة حوران بالشام هذا الامام عاش خمسة واربعين سنة وصنف كتابا كثيرة اكثراها في الفقه وفي المقادير عندهم مصنف عندهم مصنف بعنوان اداب الفتوى والمفتي والمستفتى وهذا الكتاب في حد ذاته - 00:02:34
هو في علم المقادير لماذا؟ لانه يعنى بقواعد الفتوى والقواعد المفتى وقواعد المستفتى وعنه كتاب اخر ايضا نافع للغاية وهو كتاب ارشاد طلاب الحقائق الى معرفة سنتي خير القضايا وفي بعض النسخ ضبطت بالضم سنن وكلاهما صحيح - 00:03:11
وهذا المصنف ايضا في بيان المقادير الالاير المتعلقة بها وعنه كما تعلمون كتاب الاصول والظواهر وهذا في الفقه وايضا يتعلق بعلم المقادير له كتاب نافع وقيم جدا اسمه الاصول - 00:03:55
والضوابط وله كتاب ايضا يشبه وهو خلاصة الاحكام ورياض الصالحين كتاب رياض الصالحين من الكتب المشهورة المباركة وكلها اشتغلت على علم المقادير ومصنفاته كثيرة المقصود من هذه المقدمة ان - 00:04:28
ان نتعلم ان الامام النووي رحمة الله عليه لم يصنف الأربعين النووية حتى يشير من خلالها الى اهمية المقادير انما صنف رسائل مختصرات كتابا ايضا في هذا في هذا العلم اما عن طريق - 00:05:10

الاكتمال لجميع المعاني واما عن طريق الاشارة او طريق الاختصار كما تقدم في ذكر الاسماء قبل قليل نبدأ يا مشايخ الحديث الاول نبدأ بالحديث الاول ارجو الاخوة الكرام ان يكتبوا معنا التعليقات - 00:05:40
التي نذكرها على سبيل الاختصار لان المقصود هو الاشارة الى كيفية استخراج المقدمات او القواعد المقاديرية الحديث الاول حديث قول الرسول صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات يا مشايخ هي عزم القلب - 00:06:17
النيات هي عزم القلب المعنى الاجمالي لهذا الحديث الرسول صلى الله عليه وسلم يبين حصر الاعمال في النيات وان كل عمل يعود الى المقصود الذي قصده المسلم في قلبه الحكم هنا - 00:06:51
وجوب العمل بالنيات وفي الاعتقادات لان الانسان يحاسب على اعماله بحسب اعتقاده والجواب في الحديث من كانت

هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله يعني انه يؤخذ بحسب - [00:07:36](#)

مقصده في نفسه سيكون عمله تبعا لنيته ما نوع المقصد هنا؟ ضروري ام حاجي ام تحسيني المقصد هنا الذي اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم مقصد ضروري. انه يتعلق - [00:08:07](#)

يتعلق بجانب الدين الاعتقاد نوع الدليل هنا ما نوعه ما نعد دليلا نوع الدليل هنا نص من النبي صلى الله عليه وسلم نص من النبي صلى الله عليه وسلم واجمع العلماء على ان النية شرط في قبول - [00:08:32](#)

في قبول العبادات ما مرتبة هذا المقصد مرتبيه انه مقصد قطعي ومعنا مقصد قطعي انه ورد عن طريق الادلة الثابتة وليس عن طريق الاجتهاد الحديث الثاني حديث بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم الى اخر الحديث - [00:09:08](#)

اخبر فيه جبريل عليه السلام اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بطلبه تعلم او تعليم الصحابة رضي الله عنهم معانى الاسلام والايام والاحسان وكذلك السؤال عن علامات يعني هذا التفات من جبريل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم. التفات لضرورة العناية - [00:09:49](#)

بمراتب الدين هذا من الاحاديث المهمة في الشريعة الاسلامية المعنى الاجمالي ضرورة العناية بمراتب الدين ان الانسان لا يكون غافلا عن دينه وان تقوية ايمانه ورعاية اسلامه والا يكون غافلا عن الاخر - [00:10:27](#)

وعن علاماتها الحكم المستنبط هنا ينبغي على الانسان ان يحسن هيئتهم والنظافة بدنه وان يكون رفيقا بالمتعلمين وابضا يجب على المسلم ان نتعلم معانى الاسلام والايام وما يتعلق بها من الفروع - [00:11:09](#)

التي لا بد فيها او انها متعلقة باحكام الايمان مثل القضاء والقدر والايام بالملائكة والكتب والرسل عليهم الصلاة والسلام لأن اذا قلنا الايمان يدخل فيها الفروع عن طريق التبع وهذا يسمى المقصد التبعي - [00:11:54](#)

ما نوع المقصد هنا في هذا الحديث مقصد الضروري ومقصد حاجي وتحسيني اذا هذا الحديث فيه ثلاثة مقاصد المقصد ضروري العناية بالاعتقاد هو مقصد حاجي حاجة الناس الى التعليم وتحسين ما يتعلق - [00:12:27](#)

تجميل الهيئة ما نوع الدليل هنا نوعه دليل نص جاءت معانى عن طريق السياق النبوى ما مرتبة هذا المقصد نقول انه مقصد قطعي الحديث الثالث واضح يا مشايخ الاخ منصور عندك سؤال - [00:12:51](#)

طيب اجمعوا الاسئلة وانا اجيب عليها ان شاء الله عند التعليق او عند الفراغ من التعليق على الاحاديث. الحديث الثالث الحديث الثالث يا مشايخ حديث بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة - [00:13:33](#)
وحج البيت وصوم رمضان. هذا الحديث كما نلاحظ فيه تنبئه من النبي صلى الله عليه وسلم لضرورة العناية باركان الدين ان الانسان يحفظ هذه الاركان ويعمل ويعمل بمقتضها بشروطها. لماذا؟ لأن الاعتقاد مبني عليها - [00:14:01](#)

هذا من الواجبات. الاعتقاد من الفروض والواجبات شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. هذا هو الذي قامت من اجله السماوات والارض التوحيد توحيد الله - [00:14:42](#)

أفراد الله تعالى بالعبادة ثم ذكر بقية الاركان المعلومة ما نوع المقصد هنا؟ مقصد الضروري العناية بالدين وبالاعتقاد لأن الاعتقاد قول عمل الايمان قول وعمل واعتقاد اراد ان يحقق الايمان تحقيقا صحيحا - [00:15:09](#)

وعليه ان يؤمن قولا وتصديقا وعملا قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان هذه الفروض الخمسة تسمى فروض الاعياد لا تسقط باقامة البعض عن الباقيين اذا هذا يا مشايخ هذا مقصد يتعلق بالاعمال الظاهرة - [00:15:45](#)

مقصد تتعلق بالاعمال الظاهرة على المسلم ان يعتني بمقاصد الظاهر ومقاصد الباطن ان الايمان يكون ايضا للظاهر والباطن وضحت ما نوع الدليل هنا؟ الدليل سياق نبوى لتقرير اهمية ارakan الاسلام - [00:16:20](#)

ما مرتبة هذا المقصد مقصد قطعي عندنا حديث ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل الى اخر الحديث. هذا يا مشايخ هذا الحديث - [00:16:56](#)

هذا الحديث فيه اشارة من النبي صلى الله عليه وسلم الى ماذا اشاره من النبي صلى الله عليه وسلم الى ضرورة الايمان بالقضاء

والقدر كان يؤمن بقضاء الله وقدره لكنه عليه ان يعمل - 00:17:20

بالاسباب التي تؤدي الى تحقيق الایمان وتحقيق السعادة اخبار من النبي صلى الله عليه وسلم عن كيفية تكوين الادمي منذ ان كان في صلب ابيه حتى اصبح طفلا هذا فيه طرورة العناية بالقضاء والقدر. ان الانسان يتعلم مسائل القضاء والقدر - 00:17:51
ويتعلم المعاني والدلائل المتعلقة بقدرة الله تبارك وتعالى على الایجاد من العدم هذا هو المعنى الاهمالي وايضا الحكم المستنبط ما نوع المقصود هنا مقصود ضروري لماذا قلنا ضروري ؟ لانه يتعلق بجانب الاعتقاد. جانب الدين - 00:18:42

جانب الاعتقاد وجانب الدين هل هذا المقصود يتعلق بالاعمال الظاهرة ام الباطنة الاعمال الباطنة هذا مقصود يتعلق بالاعمال بالعبادات الباطنة لان فيه اعتقاد قلبي ولا يمنع هذا ايضا ان تكون العبادة هنا عبادة - 00:19:21

عبادة ظاهرة لانه يعمل ما يرضي الله تعالى مع الاخذ بالاسباب منع الدليل هنا السياق النبوى هذا دليل جاء بالنص ما مرتبة هذا المقصود مرتبته انه انه مقصود قطعي. جاء عن طريق - 00:19:51

الاجماع اجماع الصحابة رضي الله عنهم اجمعوا ان هذه العقيدة هي عقيدة اهل السنة والجماعة قبل ان ننتقل الى الحديث الخامس عشر الاجبة هناك مقصود من مقاصد الشريعة الاسلامية سواء المقاصد - 00:20:20

الاصلية او المقاصد التبعية ان اي نص في القرآن او في السنة يأتي فيه سياق القضاء والقدر فان هذا لا يعني بالضرورة ان نستسلم لما قدره الله علينا لأن الله سبحانه وتعالى قال وقل اعملوا فسيرى الله عملكم - 00:20:50

ورسوله علينا ان نعمل علينا ان نجد علينا ان نتوب الى الله علينا ان نصلح احوالنا علينا ان نزكي قلوبنا علينا ان نظهر نفوسنا لان بعض الناس يتتكلون على القضاء والقدر - 00:21:25

القضاء والقدر هذا معتقد يدخل في الاصول او في المقاصد الاصلية الظرورية لكن يتعلق به تبعا مقصود اخر ما هو هذا المقصود ان نعمل وان نجد حتى نصل الى ما قدره الله علينا - 00:21:50

من الفلاح والصلاح وحصول على المراتب هذه قاعدة مهمة عند علماء المقاصد الحديث الخامس حديث عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:22:23

المعنى الاجمالي لهذا الحديث تحذير من المحدثات في الدين وفي العقيدة والتحذير من البدعة البدعة العقدية البدعة التي تفسد الدين وتفسد العمل لان هناك من البدع المتعلقة بالعادات لا تفسدوا الدين - 00:22:54

ولا تفسدوا العمل مثل بذلة الهاتف. بذلة جمع الورق بذلة جمع المكتبات هذى بذلة يعني عمل مخترع. عمل مخترع يفید الناس في اعرافهم وفي عاداتهم هذى بذلة متعلقة بالوسائل بذلة الوسائل - 00:23:40

حكمها الاباحاة اما بذلة العبادات هذه محدثة وهي التي توقع صاحبها في الزيف والانحراف مثل بذلة الكلام النفسي وبذلة الغلو في الصالحين وبذلة تأويل اسماء الله تعالى وصفاته وآآآ بذلة - 00:24:14

الخوض في اليوم الاخر من غير نص هذه البدع التي تؤثر في الاعتقاد تؤثر سلبا علينا هنا في هذا الحديث حكم اجمالي يتعلق بضرورة المحافظة على العقيدة لاحظوا انه ذكر المنطق واراد المفهوم - 00:24:47

اراد المنطق من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد نفهم من هذا انه يجب على كل مسلم ان يحافظ على عقيدته على عمله حكم الاحاديث هذا فيه تفصيل - 00:25:35

المعروف عند علماء الاحاديث في العبادات يختلف عن الاحاديث في العادات نوع المقصود هنا ضروري ام حاجي ام تحسيني نوع المقصود ضروري لانه متعلق بحفظ الدين المعتقد هل هذا المقصود يتعلق بالظاهر ام بالباطن - 00:26:01

يتعلق بالظاهر والباطن قد يكون هذا الذي احدثه هذا المسلم او هذا العامل امر يقدح في عقيدته في باطنها ويقدح في ظاهره يقدح في عمله في صلاته يقدح في في سلوكه - 00:26:31

في معاملته هناك بعض القوائح المتعلقة بالایمان تؤثر في جانب القلب اعمال القلب وتأثر في جانب السلوك العملي منع الدليل هنا اجمع اهل العلم على ان الاحاديث في الدين محرم - 00:26:58

عندنا قاعدة يا مشايخ عندنا قاعدة وهي ان النهي يقتضي الفساد ان المنهيات كلها ليست من امر الدين ما هي الشمرة يجب ردتها والمفهوم المستنبط ان كل ما شهد له شيء من ادلة الشرع - [00:27:23](#)

انه ليس برد فانه يكون مقبولا ما مرتبة ما نوع الدليل هنا؟ قلنا مبني على الإجماع مبني على الأجماع السلف والخلف اجمعوا على على ضرورة حفظ العقيدة حفظ العمل على المربى وعلى الطالب وعلى المدرس وعلى العامي ان يحفظ عقیدته. يحفظ ايمانه - [00:27:50](#)

والا يزبغ مع الزائرين فيهلك مع الهاكين ما مرتبة هذا المقصود مقصود قطعي لانه جاء عن طريق الاجماع وضحت ننتقل الان الى ننتقل يا مشايخ الى الحديث السادس حديث النعمان - [00:28:24](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحلال بين وان الحرام بين وبينه امور مشتبهات. الحديث المعنى الاجمالي يا مشايخ في هذا النص انه يجب على الانسان ان يتحرز من الواقع في الحرام - [00:28:51](#)

في سلوكه في اخلاقه في عبادته في خواطره في نيته في مقصده في همه اذا هم بامر عليه يعلم ان الله تعالى يراقبه هذا المعنى الاجمالي ما حكم الواقع في - [00:29:13](#)

المتشابهات او الامور المشتبهة ما حكم من يتعمد الواقع في الامور المشتبهة يدخل في في معاملة تتعلق بالعقيدة فيها اشتباه يدخل مع قوم او مع جماعة عندهم حق وعندتهم باطل. عندهم صلاح وعندهم فساد في العقيدة - [00:29:44](#)

يدخل في معاملة مالية فيها حلال وفيها حرام يدخل في قلبه او في نفسه خواطرا. بعضها جيد وبعضها رديء هذا هذا منهي عنه منهي عنه بناء على قاعدة ماذا - [00:30:15](#)

قاعدة وجوب الاحتياط في العقائد والمعاملات وفي السلوك وفي الخواطر لان رسول الله صلى الله عليه وسلم حذر من الاقتراب من الحرام ومن الامور المشتبهة على الانسان ان يحفظ قلبه ويحفظ عقیدته ويحفظ سلوكه - [00:30:39](#)

ويحفظ جانب المروءة. ما معنى جانب المروءة يعني الا يعمل عملا يسيء الى سمعته او الى دينه او الى عقیدته او الى اخلاقه وهذا بناء على مقصود ماذا ما نوع المقصود هنا؟ نقول اجتمعت - [00:31:14](#)

هنا اجتمع يا مشايخ في هذا النص المقصود الظروري والحادي والتحسيني. جانب الاخلاق التحسيني. جانب مخالطة الناس هذا حاجي جانب الاعتقاد واصلاح المعتقد هذا ظروري. فنحن الان احترزنا في جانب - [00:31:40](#)

المقصود الضروري والمقصود الحادي والمقصود التحسيني عملنا حصنا منيعا لهذه المقاصد. نوع الدليل الاجماع جاء عن طريق النص اجمع السلف والخلف على وجوب الاحتراز من المشتبهات ومن الامور المحرمة او الملتسبة - [00:32:10](#)

في الدين وفي الاعتقاد وفي السلوك وفي الخواطرا والمعاملات ما مرتبة هذا المقصود؟ مقصود قطعي لانه ما جاء بالاجتهاد جاء عن طريق اجماع السلف والخلف عندما نقول السلف والخلف يعني اتفاق الخلف - [00:32:37](#)

يعني اتفقوا على هذا بناء على اجماع السلف يقولون اجمع السلف والخلف اجمعوا بناء على على مقاصد اجماع السلف الحديث افتحه على الحديث حديث ابي رقية الحديث - [00:32:57](#)

السابع هذا الحديث يا مشايخ في قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الى اخر الحديث المعنى الاجمالي من هذا الحديث وجوب الامر بالنصيحة بقدر المستطاع يجب علينا ان نأمر بالنصيحة - [00:33:24](#)

بقدر المستطاع. ما معنى بقدر المستطاع؟ يعني لا يكلف الله نفسا الا وسعها. هذا مقصود تبعي هذا مقصود تبعي يعني بقدر ما يدرك الله عليه من الجهد تبذل هذه النصيحة - [00:34:00](#)

حكم النصيحة ما حكم النصيحة النصيحة قد تكون واجبة وقد تكون مندوبة الواجبة النصيحة بالدين النصيحة في الدين واجبة. اولها ان ينصح الانسان نفسه انصح نفسك اولا قبل ان تناصح الناس. ذكي نفسك اولا. اولا قبل ان تزكي اعمال الناس. علم اولادك اولا قبل ان تعلم اولاد الناس - [00:34:26](#)

هذا مقصود هذا مقصود ضروري وحادي وتحسيني ثم بعد ذلك عليك ان تناصح المسلمين بالایمان بالله وبالتوحيد وبالعقيدة الصحيحة

وتنصح ان تتصح لكتاب الله بان تؤمن به وبكلام الله وبتنزيل الله - 00:35:05

وبحقوق هذا القرآن العظيم وتنصح لرسول الله صلى الله عليه وسلم بان تصدق رسالته وتومن بما جاء به وتسلم بما جاء عن نبينا صلى الله عليه وسلم تسلينا والنصيحة لائمة المسلمين بان تعينهم - 00:35:41

على هذه الامانة التي حملوها وان تطيعهم وان تجمع الكلمة حوله وان ترد القلوب النافرة اليهم بعض الناس ينفر قلبه عن عن ائمة المسلمين. فعلينا ان ننصح بجمع الكلمة جمع القلوب حول ولادة الامور ان تعينهم ان نسددهم - 00:36:04

وان نجاهد معهم وان نصلی خلفهم وان نؤدي الزكاة اليهم وان نترك الخروج عليهم بالسيف. هذا معنى النصيحة لولادة الامور اما بالنسبة لعامة اه بالنسبة ائمة العلم ائمة الدين فالنصيحة لهم ان نبت علومهم. ننشر مناقبهم - 00:36:38

ان نحسن الظن بهم ائمة الاسلام وائمة الدين ائمة الحق اما بالنسبة لعامة المسلمين النصيحة لهم ان نشفق عليهم ان نرشدهم ان نسعى فيما يعود بالنفع اليهم ان نکف الاذى عنهم - 00:37:06

نوع المقصود هنا يدخل فيه الضروري والحادي والتحسيني نوع الدليل الإجماع. مرتبة المقصود قطعي ننتقل الى حديث ابن عمر قوله النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله - 00:37:30

ويقيموا الصلاة الحديث هذا الحديث يا مشايخ معناه الاجمالي اشتراط التلفظ بكلمة التوحيد ما حكم الاشتراط واجب من اراد ان يدخل في دين الله عليه ان يقر بهذا الدين يقرب بلسانه - 00:37:52

ويعتقد بقلبه ويعمل بجواره وبهذا يكون من جملة المؤمنين جملة المسلمين يسلم ظاهرا ويؤمن باطنا ويصدق ذلك وهذا مقصود يتعلق بماذا؟ بالظاهر او بالباطن؟ هذا يتعلق بالظاهر والباطن ما نوع الدليل هنا؟ الدليل بناء على قاعدة الاجماع - 00:38:16

اجماع جاء عن طريق النص من الكتاب والسنة ما مرتبة هذا المقصود مرتبة انه قطع ما جاء بالاجتهاد عن طريق النقل المتواتر ماذا يتربت على هذا من اخل بهذه الشهادة - 00:38:46

يتربت عليه الحدود الشرعية لان من اخل بهذه المقادير فان لابد ان نقيم عليه الحدود القصاص او الحد او الغرامة فنحن نحكم على الناس بظاهر اسلامهم اذا رأينا من يشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله - 00:39:11

نحكم عليه بالاسلام والله يتولى السرائر لكن لو جاء بشيء من المخالفات التي توجب قصاصا او حدا او غرامة فانهم يؤخذون. لماذا يؤخذون لانهم التزموا للدخول في هذا الدين من التزم بهذا الدين فعليه ان يقيم - 00:39:39

ان يقيم حدوده وشروطه ننتقل لحديث السابع قوله النبي صلى الله عليه وسلم ما نهيتكم عنه فاجتنبوا وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة من سائلهم واختلاف - 00:40:06

وهم على انبائهم. المعنى الاجمالي الامر بالامتثال الامر بامتثال الاوامر واجتناب النواهي هذا اصل من اصول الشرعية. مقصود من مقاصد الاحكام عندك امر تمثل عنك نهي تجتنب وقاعدة اصولية النهي اشد من الامر - 00:40:27

لماذا ما العلة؟ لان النهي لم يرخص بارتكاب شيء منه والامر قيد بالاستطاعة. هذى قاعدة احفظوها. احفظوها يا مشايخ النهي لم يرخص في ارتكاب شيء منه والامر قيد بالاستطاعة لهذا بعض السلف - 00:40:59

قالوا البر يعلما البر والفاجر والمعاصي لا يتركها الا صديق الله اكبر اعمال البر يعلما البر والفاجر او البر والفسد والمعاصي لا يتركها الا صديق هذا الحديث فيه نهي عن كثرة السؤال - 00:41:29

كثرة السؤال ليس هذا منهيا عنه على وجه الاطلاق اذا كان اذا كانت كثرة السؤال على وجه التعليم لمعرفة الاحكام معرفة المسائل من اجل العمل ومن اجل اصلاح النفس - 00:42:03

فهذا محمود وامر به اسألوا اهل الذكر كنتم لا تعلمون اما اذا كان السؤال على وجه التعنت والتکلف هذا هو الذي نهت الشرعية عنه في مقاصدتها ونلاحظ ختم الحديث بماذا - 00:42:28

تحذير الامة من مخالفة نبيها صلى الله عليه وسلم. كما وقع في الامم السابقة خالفوا انباءهم فهدکوا خالفوا رسالهم عليهم الصلاة والسلام ونزلت عليهم الصواعق والزلزال والعقوبات نوع هذا المقصود - 00:42:58

ظوري لانه متعلق بالديانة والاعتقاد هذا المقصود متعلق بالظاهر ام بالباطن؟ بالظاهر والباطن ما نوع الدليل الإجماع ان هذا الاجماع مستنده النص ما مرتبط هذا المقصود مقصود قطعي قطعي انه ما جاء عن طريق - [00:43:24](#)

ما جاء عن طريق الاجتهاد جاء عن طريق النص الحديث العاشر قول الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا. وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسل. الحديث - [00:43:46](#)

هذا يا مشايخ المعنى الاجمالي للحديث الامر باخلاص العمل لله تعالى وتحري الحلال وعدم التوسيع في الحرام يمنع قبول العمل. واجابة الدعاء على الانسان ان يتحري الحلال - [00:44:08](#)

يتحري الكسب الحلال ان يبتعد عن الربا يبتعد عن القمار يجب عليه ان يأكل من الطيبات وان يبتعد عن الامور التي تفسد عليه عمله وقلبه الطيبات تكون في الاعمال وتكون في الاموال - [00:44:43](#)

الامور الطيبة ليست في الاموال فقط حتى تكون في الاعمال. لا تعمل الا طيبا لا تمشي الا طيبا لا تجلس الا طيبا لا تأكل الا طيبا لا تكسب الا طيبا لا تنفق الا طيبا - [00:45:13](#)

نوع المقصود ضروري وحاجي وتحسين وهذا متعلق باعمال الظاهر والباطن. نوع الدليل الاجماع. مرتبة المقصود قطعي ننتقل الى آآ الحديث الاتي الحديث التالي نقول الاتي او التالي ايهما صح صحيح ان نقول - [00:45:37](#)

اذا كان قريبا نقول التالي نحن الان وقفنا عند الحديث الحادي عشر هذا الحديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:17](#)

دعم ما يربيك الى ما لا يربيك ما يربيك الى ما لا يربيك المعنى الاجمالي لهذا الحديث يا معاشر الاحبة يجب على المسلم اذا اراد ان يبلغ درجة المتقين ان يدع ما لا يأس به - [00:47:10](#)

خذرا مما به البأس لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا يأس به خذرا مما به البأس اقتحام الشبهات اقتحام المسائل الملتبسة على الناس هذا ليس من الوراء - [00:47:47](#)

وليس من التقوى ما حكم الواقع في الشبهات حكم الواقع في الشبهات عمدا امر محرم ما نوع المقصود؟ المقصود هنا ضروري. حفظ الدين حفظ الاعتقاد حفظ الملة حفظ التقوى هل هذا المقصود متعلق باعمال الظاهر ام اعمال الباطن - [00:48:24](#)

الاعمال الظاهر والباطن. ما نوع الدليل الاجماع لان مستنده النص ما مرتبة هذا المقصود مقصود قطعي لانه يتعلق بالامال الظاهرة والباطنة وهو مبني على قاعدة الاجماع الحديث الثاني عشر حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:49:05](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه المعنى الاجمالي لهذا الحديث يندب لكل مسلم ان يحفظ سمعه وبصره وان يحفظ وقته ما حكم - [00:49:36](#)

تضييع الاوقات فيما لا نفع له هذا محرم تضييع الاوقات في الفضول فضول النظر فضول الكلام فضول الاجتماع هذا امر محرم ان هذا يتربت عليه ان يفوت المسلم على نفسه - [00:50:19](#)

فضائل كثيرة كلما اشتغلت بفضول الاقوال والاعمال كلما ظيغت من الفضائل بقدر ما اشتغلت به من من الامور المرجوة ما الحكم هنا حكم الاشتغال بما لا يعني او حكم الاشتغال بالفضول - [00:50:43](#)

هذا امر محرم ما نوع المقصود؟ المقصود ضروري وحاجي وتحسين يعني من محاسن الاخلاق ومن حاجات الوقت ومن ضروريات الديانة ان تحفظ وقتك وتحفظ سلوكك الاسئلة تؤجل بارك الله فيكم حتى ننتهي ان شاء الله تعالى - [00:51:15](#)

نأتي الحديث الثالث عشر حديث انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب اليقين ما يحب لنفسه. المعنى الاجمالي هذه يسمىها الفقهاء يسمونها شجرة الایمان - [00:51:52](#)

شجرة الایمان شجرة الایمان هذه لها فروع كثيرة فروع في الاعمال وفي النبات وفي الاعتقاد الاعمال الظاهرة والاعمال الباطلة والاعمال الباطنة وكل ما ينفع الانسان هذه شجرة الایمان لا يؤمن احدكم. لان الایمان ليس شعبة واحدة - [00:52:16](#)

بعض وسبعون شعبة لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه اعمال الخير وحصول الخير كثيرة متعددة اعلاها لا اله الا الله

وادنها اماطة الاذى عن الطريق ما حكم محبة المسلم لأخيه المسلم - [00:52:46](#)

هذا من الواجبات لأن هذا جزء من الایمان محبة الخير من المسلم لأخيه المسلم هذا من الواجبات لماذا؟ لأن هذا يترب عليه زيادة الایمان يترب عليه من التقوى بحسب - [00:53:16](#)

ما حصل في قلبه ما نوع المقصود هنا؟ المقصود حاجي وتحسيني وايضا يتعلّق ضرورة الایمان وضرورة التقوى لأن هذا من خصال الایمان وهذا المقاصد ثلاثة الضروري والحادي والتحسين ننتقل يا مشايخ الى - [00:53:41](#)

الحديث الرابع عشر حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث الشيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه - [00:54:10](#)

المفارق للجماعة ما المعنى الاجمالي هنا ما المعنى الاجمالي للحديث؟ المعنى الاجمالي للحديث عصمة المسلم عصمة دم المسلم فدم المسلم حرام يصان دمه وتصان كرامته وتصان هيبته ويصان عرضه اذا كان يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:54:27](#)

لكن هذه تنتهي بحصول اشياء الزنا والقتل والردة عيادة بالله تعالى ما الحكم الشرعي هنا ووجوب اسم الدم المسلم ووجوب حفظ كرامته ووجوب احترام المسلم وتوقير المسلم اذا كان يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:55:09](#)

ما نوع المقصود ضروري وحاجي وتحسيني هل هو متعلق بالاعمال الظاهرة ام الباطنة الاعمال الظاهرة والباطنة ان الایمان يكون ظاهرا وباطنا والاسلام ايضا يتعلّق بالایمان لانه لا يكون مسلما الا بالاعمال القلبية مع العمل ومع - [00:55:41](#)

التصديق منع الدليل الاجماع الاجماع ان هذه عقيدة السلف هذه عقيدة السلف ما مرتبة المقصود؟ هذا المقصود قطعي الدلالة قطعي الثبوت لانه جاء عن طريق الاجماع اجمع السلف واجمعت اجمع الخلفاء - [00:56:12](#)

الراشدون رضي الله عنهم لأن هذا جاء عن طريق النقل الحديث الخامس عشر حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا - [00:56:46](#)

او ليصمت وكان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيقا ما المعنى الاجمالي هنا يا مشايخ ما المعنى الاجمالي؟ تلاحظون ان الامام النووي - [00:57:04](#)

او النووي رحمة الله عليه من فقهه اورد في هذه الأربعين الخصال التي تثبت الایمان في قلب المسلم والله لو تأملنا في هذه الاحاديث لوجدنا فيها من دلائل العلم ومفاتيح - [00:57:22](#)

تعلم مفاتيح التفقه الشيء الكثير النووي رحمة الله عليه لم يكن جماعا للاحاديث كما يظن بعض الناس ويختار الاحاديث التي تكون سببا في اصلاح القلب واصلاح النفس وتزكية المعنى الاجمالي هنا - [00:57:46](#)

تثبتت اهمية تثبتت معنى الایمان في قلب المسلم بخصاله التي اوردها لانه ذكر حفظ اللسان اكرام الجار اكرام الضيف طيب من فعل هذه الخصال بتصديق وعمل فانه ينجو من عذاب الله تعالى - [00:58:16](#)

ان الكلمة الطيبة صدقة. فليقل خيرا او في او ليصمت واكرام الجار ايضا هذا من الایمان واكرام الضيف من الایمان ما نوع المقصود هنا المقصود ضروري وحاجة وتحسين هل هو متعلق بالظاهر ام الباطن؟ الظاهر والباطن - [00:58:52](#)

لأن هذا لا يعمله المسلم الا عن طريق الاعتقاد والتصديق ثم يقرن تصديقه بعمله بسلوكي ما نوع الدليل الإجماع؟ الاجماع المستند الى النص وهي عقيدة السلف وسار عليها الخلف ما مرتبة المقصود؟ مقصود قطعي - [00:59:17](#)

الحديث السادس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب المعنى الاجمالي للحديث التحذير من اسباب الشر اي سبب من اسباب الشر - [00:59:49](#)

عليك ان تحذر منه اي شيء تتوجس منه النفس عليك ان تحذر منه هذه مقاصد الشريعة فيما يتعلق بالأخلاق والسلوك والمقاصد ما الحكم هنا الحكومة الوجوب. لماذا قلنا الحكم الوجوب - [01:00:10](#)

لأن الغضب يترب عليه من الافات ومن المصائب ما لا يعلمه الا الله الغضب جمرة تفسد البيوت وتفسد الاخلاق وتفسد النفوس

وتسبب انواع الشرور التي لا يعلمها الا الله لانه جماع الشر الغضب جماع - [01:00:44](#)

الشكل الشر في الغضب والتحرز منه جماع الخير وهذا يقود الى مرتبة الاخلاق الحسنة اذا تحرز المسلم من الغضب واسباب الغضب
فانه يكون قد وصل الى تزكية نفسه آآ - [01:01:17](#)

ووصل الى الخلق الحسن المقصود ضروري وحاجي وتحسيني متعلق بالظاهر ام بالباطن؟ بالظاهر والباطن ما نوع الدليل الإجماع لانه
مستند الى النص وسار عليه السلف والخلف ما مرتبة المقصود؟ قطعي - [01:01:45](#)

السابع عشر ان ابيع لا شداد بن اوس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا
قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم - [01:02:13](#)

احسنوا الذبح الحديث المعنى الاجمالي ظرورة الاحسان في كل الاعمال عليك ان تحسن وان تتقن اعمالك وان تكون رفيقا عليك ان
تكون رفيقا في كل شيء. وان تحسن في كل شيء - [01:02:23](#)

ما استطعت الى ذلك سبيلا. ما حكم الاحسان واجب واجب بقدر ما نوع المقصود ضروري وحاجي وتحسين لان الاحسان يدخل في
الاخلاق ويدخل في الاعمال اليومية ويدخل في الاعتقادات في الديانة - [01:02:49](#)

ما رأى الدليل هنا الاجماع المستند الى النص مرتبة المقصود قطعي هذا الحديث يشير فيه النبي صلى الله عليه وسلم الى ما كان في
الجاهلية من التمثيل والقتل بجدع الانوف وآقطع الاذان والايدي والارجل - [01:03:13](#)

وتعذيب الحيوان هذا كله من اخلاق الجاهلية فانظروا النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الامة المقصود من تهذيب الاخلاق حتى مع
البهائم الثامن عشر حديث ابي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيثما كنت - [01:03:40](#)

وابتع الشهية الحسنة تمحها وخلق الناس بخلق حسن المعنى الاجمالي لهذا الحديث الامر بالتقى. التقوى جماع اجماع الاخلاق
مجتمع الاخلاق وهي وصية الله تعالى ووصية النبي صلى الله عليه وسلم لامته - [01:04:06](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته حكم التقوى واجبة حكم التقوى واجبة حكم التقوى واجبة يا مشايخ. لماذا قلنا واجبة لماذا
قلنا التقوى واجبة لماذا قلنا التقوى واجبة - [01:04:36](#)

ان التقوى من الایمان. التقوى من الایمان. هذا من المقاصد. هذا من المقاصد وذكر النبي صلى الله عليه وسلم الفروع الاتيان بالحسنة
عقب السيئة يمحو السيئة المقصود ضروري وحاجة وتحسينه. هل هو متعلق بالظاهر ولا بالباطن؟ بالظاهر والباطن - [01:05:16](#)

ما نوع الدليل الاجماع لانهم مستند الى النص. استناده النص ما مرتبة المقصود؟ قطعي واضح ايها المشايخ تكتبون معى
اين وصلنا التاسع عشر التاسع حديث ابن عباس رضي الله عنهمما كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام اني
اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك - [01:05:42](#)

احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأله الله اذا استعنت فاستعن بالله. الحديث المعنى الاجمالي ما هو المعنى الاجمالي من
يعطيني المعنى الاجمالي هنا مرة معنا مر معنا هذا المعنى كثيرا - [01:06:18](#)

المعنى الاجمالي الامر بالمحافظة على رعاية حقوق الله. هذا المعنى الاجمالي اذا عندك حقوق الله يجب عليك ان ترعاها ان تعتمد على
الله تتوكل على الله كم مرة افتقرنا الى الله؟ تضرعنا الى الله؟ ابنا الى الله - [01:06:42](#)

استعنا بالله هل قمنا لله خاشعين قانتين هذا معنا المحافظة على رعاية حقوق الله وايضا فيه الاشارة الى اداب المعلم مع المعلم
تعلم الرفق الرفق بال المتعلمين هذا الحديث فيه - [01:07:09](#)

التعليم ينذر للانسان ان يصبر ان تتوكل على الله وان يقوى صلته بالله تعالى لان هذا يقوده الى الایمان. هذا يقوده الى الایمان وفيه
تقرير عقيدة التوحيد اذا سألت فاسأله الله - [01:07:39](#)

اذا سألت فاسأله الله. اذا استعنت فاستعن بالله وقلنا قبل قليل لرعاية حقوق الله. لا بد ان ترعى حقوق الله كل بقدر ما
مشايخ الحكم يختلف ما بين الوجوب الى الندب - [01:08:04](#)

ما بين الوجوب الى الندب. نوع المقصود هنا ضروري وحاجة وتحسيني ولهذا قلنا الحكم اما ان يكون مندوبا واما ان يكون واجبا هل

هو متعلق بالاعمال الظاهرة ام الباطنة؟ الظاهرة والباطنة - 01:08:29

لان فيه وجوب التسليم لاقدار الله هذى مرت معنا سابقا وجوب التسليم لاقدار الله هذا مقصد ظروري ممنوع الدليل هنا الاجماع لانه مستند الى مستند الى النص الحديث العشرون انا بمسعود - 01:08:48

عقبة بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت اذا لم تستحي اصنع ما شئت ما هو - 01:09:13

ما المعنى الاجمالي هنا؟ من يعطيني المعنى الاجمالي يا مشايخ المعنى الاجماعي المعنى الاجمالي المعنى الاجمالي ظرورة التحليل بخلق الحياة والأخلاق الفاضلة على سبيل العموم لماذا؟ لان هذا يردع الانسان عن واقعة السوء - 01:09:27

فاما رفضه وخلعه فانه يؤدي الى الظلالة ويؤدي الى السيئات والى الهايكل ما حكم الحياة الحية واجب لانه يقود الى الخيرات والى الفضائل وهو من التقوى الحية من التقوى ومن الايمان - 01:09:53

اما اذا خلا برقع الحياة وقع في الموبقات والمهلكات. نسأل الله العافية. فانظروا كيف كيف النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الامة خصال الخير وحصول التقوى من المقصد ظروري وحاجة وتحسيني - 01:10:17

لان الحياة من الايمان يكون في الاخلاق ويكون في السلوك ويكون يقول ايضا في الامور القلبية يعني الا يفكرا فيما يغضب الله لا يفكر فيما يغضب الناس فيجعل هذا في خواطره - 01:10:37

ما نعد دليلا للاجماع لانه يستند الى النص ما مرتبة المقصود؟ قطعي بهذا يا مشايخ نصل الى خاتمة هذا المجلس واللقاء القادم ان شاء الله تعالى نكمل النصف الثاني من احاديث - 01:10:58

الاربعين النووية. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما سمعنا والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:11:26